DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

BM-Publisher

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

التطور التاريخي لثانوية السماوة 1947-1968

كرار عبد الحسين حسان*

حسين كامل جابر

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

تاريخ الاستلام: 2021/2/7

تاريخ التعديل : 2021/3/15

قبول النشر: 2021/4/15

متوفر على النت: 2021/6/30

الكلمات المفتاحية :

المدرسة

ثانوية السماوة

الهيئة التعليمية

الطلاب

وزارة المعارف.

الملخص

اختصر التعليم في السماوة على التعليم الابتدائي حتى عام 1947، إذ أُنشأت متوسطة السماوة من قبل الاهالي في الصوب الصغير، لافتقار السماوة إلى مدارس ثانوية وحاجتهم الماسة إلى هذا النوع من المدارس لاسيما التعليم ما بعد الابتدائية، إذ ارهقهم ارسال ابنائهم إلى الدراسة في مركز اللواء بسبب ظروفهم الاقتصادية، وأُفتتحت المتوسطة عام 1948 بعد رفدها بالملاك التعليمي وتزويدها بالمستلزمات الضرورية، وقد تولى ادارتها مدراء متميزون كانت لهم ادوارهم المشهودة لها في رفع المستوى العلمي فضلاً عن أثر الهيئة التدريسية في نشر العلم والمعرفة في المدينة، وأصبحت بعد ذلك المتوسطة ثانوية نتيجة الحاجة الضرورية لفتح صف ثانوي لإكمال الطلاب دراستهم الثانوية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

يعد التعليم الركن الاساسي في تقدم الشعوب، والوسيلة التي يرتقي عن طريقها أي مجتمع من المجتمعات إلى أعلى مستويات الرقي والعطاء الحضاري، وأن القياس الحقيقي لمعرفة تطور أي بلد لا يتم إلاَّ بمعرفة مستوى التعليم في ذلك البلد، ويشعر الطلاب بالفخر طيلة حياتهم من تلك المؤسسات التربوية التي يتخرجون منها، وثانوية السماوة احدى تلك المؤسسات المميزة التي لا يمكن لخرجيها أن يتناساها، فقد كانت مدرسة رسمية أنموذجية ومثلت منذ تأسيسها البداية الحقيقية للتعليم الثانوي في المدينة، إذ عرفت بتميز اساتذتها وحبهم للمهنة والتزامهم تجاه طلبتهم المحبين للتعلم والتفوق، كل ذلك تظافر ليجعل المدرسة تساهم في رفد المجتمع بنخب علمية, فضلاً عن الزيادة الملحوظة في أعداد الطلاب، لاسيما بعد التغيير في النواحي الاقتصادية والاجتماعية وايضاً التغيير الحاصل في السياسة التربوية.

وقد قسم البحث **(التطور التاريخي لثانوية السماوة 1947-1968)** إلى: مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة، تكلم المحور الأول **(بناية ثانوية السماوة إلى 1968)** عن بناية المدرسة وجهود الاهالي بجمع التبرعات المالية في بنايتها، والتطور الذي طرأ على واقعها التعليمي، ودرس المحور الثاني **(الهيئة التعليمية في ثانوية السماوة إلى 1968)** استعراض لإدارة المدرسة والملاك التعليمي ودورهم التربوي تجاه الطلاب والمدرسة، في حين تكلم المحور الثالث والأخير **(طلاب ثانوية السماوة إلى 1968)** عن الواقع الطلابي في تلك المدة ورصد فيهِ معرفة تزايد أعداد الطلاب بشكل مستمر، أما الخاتمة فقد تناولت أهم ما جاء في مضمون البحث.

واعتمد الباحث على مجموعة من المصادر كان أهمها: الوثائق غير المنشورة في دار الكتب والوثائق العراقية في بغداد، وهي: ملفات وزارة الداخلية، وتقارير الوثائق العراقية المنشورة، منها:

*الناشر الرئيسي : E-mail : krarkrarnqshq @gmail.com

التقارير السنوية عن سير المعارف العراقية للأعوام 1948-1958، التي اسهمت في اغناء مادة البحث بما فيها احصاءات بأعداد الطلاب والمدرسين، فضلاً عن سجلات القيد العام الموجودة في المدرسة والتي احتوت على معلومات قيمة تخص موضوع البحث، وقد اعتمد الباحث على العديد من المقابلات الشخصية التي زودت الباحث بمعلومات مفيدة غير مدونة في المصادر.

اولاً: بناية ثانوية السماوة حتى عام 1968.

تعد ثانوية السماوة أول ثانوية في قضاء السماوة، وقد كانت في بادئ الأمر متوسطة بعد اقتراح قائمقام السماوة نعمان رفعت عام 1946 بإنشاء متوسطة في القضاء، نتيجةً للتوسع العمراني فيها, وازدياد عدد سكانها البالغ (2000) نسمة، ولأجل مواصلة الطلاب تعليمهم فيها، ولصعوبة الوضع الاقتصادي والظروف الراهنة آنذاك, وعدم امكانية ارسال ابنائهم إلى خارج السماوة، بعد اكمال دراستهم الابتدائية[1]، وقدم أهالي مدينة السماوة طلبات عديدة إلى إدارة القضاء بضرورة وجود مدرسة متوسطة، وذلك لحاجة لأبنائهم الذين ينهون مرحلة الدراسة الابتدائية والذين يجدون انفسهم عند مفترق طرق تثقل كاهل أولياء أمورهم، أما: تحمل نفقات دراستهم في مدن مجاورة مثل الديوانية، أو ترك الدراسة والضياع الذي يمثل الطريق الآخر للقرار، لذا اجتمع أهالي المدينة وقرروا فيما بينهم إنشاء صندوق لجمع الأموال, وأوكلوا مهمتهِ إلى شاكر الزعيري[2]، إذ تُجبى حسب اتفاق الجميع وضمن الامكانات الاقتصادية، مثلاً: يفرض (50) فلساً على صفيحة السمن، (250) فلساً على طن الشعير، و(500) فلساً على طن الحنطة، فضلاً عن تبرعات اغنياء ووجهاء المدينة[3]، وساعد هذا على جمع مبلغاً مقدارهِ (6000) دينار، وقد باشرت إدارة القضاء في أواخر عام 1946 البدء بتشييد المدرسة التي انتهى بنائها في أواخر العام التالي، في مكان مجاور لأول مدرسة ابتدائية في صوب القشلة على مقربة من سراي الحكومة الذي كان يضم مقر القائمقام وبعض الدوائر الحكومية، كان من المفترض افتتاح المدرسة في العام الدراسي (1947-1948), إلاّ أن وزارة المعارف لم تلبِّ طلب متصرفية لواء الديوانية في تجهيز المدرسة بالأثاث المدرسي والمستلزمات الدراسية والملاك التعليمي، مما سبب خيبة أملٍ لدى سكان القضاء, والضرر الذي لحق بالتلاميذ جراء تأجيل فتح المدرسة إلى العام التالي، إذ اضطروا للالتحاق بمدارس أخرى في مركز اللواء[4].

ضمت بناية المدرسة عشرة صفوف وقاعة كبيرة وغرفة للإدارة وللمدرسين وغرفة للكاتب, وفيها مسرح لإقامة المهرجانات الخطابية والمسرحيات المدرسية، واجتماعات مجالس الاباء والمدرسون للتشاور بشؤون الطلاب مع ذويهم (لازالت البناية موجودة)[5]، وبدأت الدراسة فيها اثناء العام الدراسي (1948-1949)[6]، إذ كانت من ضمن ستة مدارس افتتحت في العراق اثناء العام الدراسي نفسهِ، وهي: متوسطة الفلوجة في لواء الدليم، متوسطة الشامية التابعة للواء الديوانية، متوسطة الشطرة في لواء المنتفك، متوسطة ابي الخصيب في لواء البصرة، متوسطة النجف في لواء كربلاء، وجاءت هذهِ الزيادة في بناء المدارس المتوسطة نتيجةً للزيادة الحاصلة في أعداد الطلاب جراء تحسين الاوضاع الاجتماعية، كذلك سعي وزارة المعارف على النهوض بالتعليم الثانوي عن طريق توفير المستلزمات الضرورية للتعليم[7].

لكن بعد استكمال الدراسة المتوسطة، أصبحت الحاجة ملحة جداً إلى التعلم الثانوي، وبعد مخاطبة معارف لواء الديوانية تمت الموافقة على فتح صف رابع علمي، بعد أن كان الطلاب يشدون الرحال إلى الديوانية لتكملة ذلك, ورفع درجة المتوسطة إلى الثانوية، وفي العام الدراسي (1952-1953) أصبحت المدرسة كاملة لاستقبال الطلبة عرفت بثانوية السماوة[8].

استمرت الدراسة فيها بشكل متصاعد حتى أصبحت اثناء العام الدراسي (1953-1954) مدرسة كاملة من الصف الأول متوسط حتى الخامس الثانوي وتضم بفرعيها: العلمي والادبي، ولم تبق المدرسة على حالها، إذ شملت اضافة جناح دراسي فيها ضمن مطاليب مدير معارف اللواء علي الطرفي في اجتماع مديري معارف الالوية بتاريخ 8 تموز 1954 حول الابنية المدرسية[9]، ولكن في العام الدراسي (1955-1956) شهد تحول ثانوية السماوة إلى متوسطة بسبب قلة الكوادر التدريسية في المدينة، وضعف الامكانات التعليمية في المدرسة من نقص في الكادر التدريسي ونقص في المختبرات وبعض الملاحق التعليمية[10].

وفي العام الدراسي التالي، استضافت ثانوية السماوة في بنايتها مدرسة صناعة السماوة، التي أُسست العام نفسهِ وكانت اهميتها

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

كبيرة، لاسيما عدم وجود مدرسة صناعة في المدن المجاورة لمدينة السماوة (الديوانية والناصرية)[11]، وكانت مدة الدراسة فيها ثلاثة أعوام بعد الابتدائية, يحق للطالب المتخرج منها الدخول في الهندسة الصناعية، وكان الغرض منها: تعليم الطلاب حرفة من الحرف تساعدهم في العيش، وقد قبل فيها (60) طالباً[12].

وجدت ثانوية السماوة الحاجة إلى فتح اقسام داخلية للطلاب الذين يقدمون من النواحي التابعة لقضاء السماوة، نظراً لضعف الحالة المعيشية للطلاب التي تحول دون تمكنهم من السكن في البيوت المستأجرة، وكان القسم مجهز بكافة المستلزمات الضرورية واعتمد حينذاك قسماً داخلياً لطلاب الثانوية، إذ كانت المدرسة الثانوية الوحيدة في السماوة ذلك الوقت[13].

يتضح لنا ان وجود الاقسام الداخلية لطلبة الثانوية يعطي فكرة واضحة بأن الطلاب يأتون إلى المدرسة من أماكن بعيدة، وهذا يعني عدم وجود طرق جيدة ومعبدة فضلاً عن عدم توفر وسائط نقل للطلبة.

وشهدت المدرسة تطورات كثيرة، شملت: بناية جديدة لها ضمن الابنية المدرسية التي خصصت من قبل معارف لواء الديوانية في العام الدراسي 1965-1966، لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب، وكانت تتمتع بمواصفات خاصة مكونة من طابقين تحوي (13) صفاً مع قاعة كبيرة ومسرح ومكتبة وغرفة تضميد صيدلية ومختبر للكيمياء والفيزياء ومختبر للتاريخ الطبيعي وقاعدة للألعاب وغرفة للرسم، فضلاً عن جناح الادارة ومرافق صحية وساحة وسط المدينة، بلغت كلفتها (4.500) دينار، وأُقيم العمل من قبل المقاول السيد نجم عبود الهيتي بموجب المقاولة رقم 1965/14، وكان مكانها مجاور (الكراج الموحد حالياً) قرب منطقة الشرقي، وانتقلت إلى البناية الجديدة في عام 1968[14].

وقد أُستحدثت تغييرات في اهداف التعليم الثانوي وتنظيماته على المستوى الاعدادي، بإضافة عام ثالث ابتداءً من العام الدراسي 1967-1968، بعد ان كانت مدة الدراسة الاعدادية عامان، على أن يكون العام الأول دراسة عامة، ومن ثم يبدأ التخصص للفرعين الادبي والعلمي للعامين الأخيرين، ويدل هذا على مؤشر هام في تحسين اداء التعليم الثانوي[15].

وسارت الدراسة فيها وفق نظام المدارس الثانوية الرسمية رقم 14 لعام 1944، إذ كانت مدة الدراسة فيها خمسة أعوام، تنقسم إلى: متوسطة ثلاثة أعوام، ودراسة ثانوية عامان[16].

ثانياً: الهيئة التعليمية في ثانوية السماوة إلى 1968.

يعتمد نجاح العملية التعليمية بالأساس على مدى كفاءة القائمين عليها، نابع من كفاءة وقدرة مدراءها واساتذتها وطلبتها من أجل استيعاب وفهم المعنيين لواجباتهم بصورة دقيقة وحقوقهم عن طريق فهم القوانين والانظمة في المدرسة من قبل الكادر التدريسي أو الطلاب مما ينعكس على دقة الاداء[17].

في بداية الأمر، تم فتح صف أول متوسط فقط في المدرسة، عين فيها عن طريق مديرية معارف الديوانية أول مدير لها، وهو: ضياء الدين علي الخزرجي وهو من أهالي المسيب و(3) مدرسين، هم: عبد القادر البيطار مدرس اللغة الانكليزية من بغداد، حارس بهنام النجار مدرس الرياضيات من الموصل، وعبد العزيز الفريج مدرساً للغة العربية من البصرة[18]، وفي ادناه جدول يبين اسماء مدراء المدرسة وسكنهم ومدة إدارتهم لها:

جدول رقم (3) يبين اسماء مدراء مدرسة ثانوية السماوة للبنين من (1948-1968)[19]:

ت	اسم المدير	السكن	الاختصاص	مدة الإدارة	الملاحظات
1	ضياء الدين علي الخزرجي	المسيب	اللغة العربية	1951-1948	
2	يحيى السعودي	الديوانية	اللغة العربية	1952-1951	
3	عبد الامير مصطفى العميشي	الديوانية	*	1952/9/28 1953 -	تاريخ أول تعيين 1938/10/1[20]
4	كاظم جبار الشمرتي	الديوانية	اللغة العربية	1954-1953	تاريخ أول تعيين 1952/9/15
5	محمد مهدي بلال	الديوانية	اللغة العربية	1955-1954	
6	امان محمد حسين	النجف	اللغة العربية	1958-1955	تاريخ أول تعيين 1952/9/15
7	عبد الله حسون الاحمر	السماوة	الفيزياء	1961-1958	تاريخ أول تعيين 1950/9/5
8	عبد الجليل حسن محمود	السماوة	الاجتماعيات	1963-1961	
9	عبد الحميد عبد الرحمن	الديوانية		1964-1963	

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

10	عبد الجليل حسن محمود	السماوة	الاجتماعيات	1964-1972	

يتضح من جدول اعلاه، أن مدراء المدرسة لم يقتصرون على لواء الديوانية فقط، وانما عين فيها مدراء من ألوية أخرى، ويلاحظ ايضاً أن مدة المسؤولية الإدارية لمعظمهم كانت قصيرة بسبب النقل الوظيفي، حتى تولى إدارة المدرسة عبد الله حسون الاحمر[21]، إذ عُدَّ في وقتها أول مدير متوسطة من اهالي السماوة، جاء بعدهُ من المدينة نفسها عبد الجليل حسن محمود الذي تسلم الإدارة لمدتين، إذ بقى في منصب إدارة الثانوية أكثر من (8) سنوات، يعد من المدراء المتميزين الذين تركوا بصمة واضحة في مسيرة الثانوية وتطويرها، ومحاولتهِ في خلق جو من المحبة والتفاهم سواء مع المدرسين أو مع الطلاب وذويهم[22].

وفي ادناه جدول بأسماء المدرسين ومناطق سكناهم واختصاصهم:

جدول رقم (4) يبين أسماء الهيئة التدريسية[23] في ثانوية السماوة للمدة (1948-1968)[24]:

ت	اسم المدرس	السكن	الاختصاص
1	ابراهيم مالك الشعلان	الديوانية	الفيزياء
2	احمد حسن العكيدي	ـــــ	*
3	اسماعيل افنين	السماوة	الاجتماعيات
4	باقر حسن الخليلي	السماوة	التاريخ
5	ثامر الدهان	السماوة	الفنية
6	حارس بهنام النجار	الموصل	الرياضيات
7	حامد احمد الجاسم	ـــــ	
8	حسن راشد	السماوة	اللغة العربية
9	حسين علي الغرة	السماوة	الرياضيات
10	حسين علي حمود	السماوة	الطبيعيات
11	حميد جبار منصور	السماوة	الرياضيات
12	حميد رشيد البدراوي	السماوة	الفنية
13	حميد سعيد الخراج	بغداد	الفيزياء
14	حميد عبد الرحمن	السماوة	اللغة العربية
15	سعد اربيدي عيدان	السماوة	الرياضيات
16	شاكر الخفاجي	ـــــ	الكيمياء
17	شمخي جبر حميد	السماوة	اللغة العربية
18	شمخي جبر عذاب	السماوة	رياضة معلم منسب
19	طارق السامرائي	بغداد	اللغة العربية
20	طارق محمود	بغداد	الاجتماعيات
21	طالب عجيل منهل	السماوة	الكيمياء
22	عباس جبار	السماوة	فنية معلم منسب
23	عباس فرحان عباس	ـــــ	
24	عبد الباقي الصافي	السماوة	اللغة الانكليزية
25	عبد الجليل حسن حمود	السماوة	الاجتماعيات
26	عبد الرحمن التكريتي	ـــــ	اللغة العربية
27	عبد الرزاق حسين	السماوة	الاجتماعيات
28	عبد العزيز الفريج	البصرة	اللغة العربية
29	عبد العظيم سلوم	الديوانية	اللغة العربية
30	عبد العظيم هلال	السماوة	رياضة معلم منسب
31	عبد القادر البيطار	بغداد	لغة انكليزية
32	عبد اللطيف محمد الشريف	السماوة	اللغة الانكليزية
33	عبد الله حسون الاحمر	السماوة	الفيزياء
34	عبد الواحد خضر الصائغ	السماوة	رياضة معلم منسب
35	عبد جايد عبود الزركاني	السماوة	الاحياء
36	عبد علي شيخ هادي	السماوة	الرياضيات
37	عبد وحيد	السماوة	الفنية
38	عدنان اطميش	الحلة	
39	عزت محمد جان	الديوانية	اللغة العربية
40	عزير علي الجبلاوي	السماوة	الرياضيات
41	علي كريم طارش	السماوة	اللغة العربية
42	علي مجيد احمد	السماوة	رياضة معلم منسب
43	علي محمد نوري	السماوة	
44	فاروق الحبوبي	بغداد	اللغة الانكليزية
45	قاسم محمد حمزه	السماوة	
46	كاظم الزعيري	السماوة	التاريخ
47	كامل جديد	السماوة	رياضة
48	كريم حنون	السماوة	الفنية
49	كريم متعب عبود	السماوة	
50	لطيف صالح	كركوك	اللغة العربية
51	متي بابا ابراهيم	بغداد	الفيزياء
52	محمد الراوي	الرمادي	
53	مسلم علي حسين	السماوة	الرياضة
54	مهدي طالب رحمه الله	السماوة	الفيزياء
55	نجم محسن نجم	السماوة	الجغرافية
56	نزار عبد الغفار الناصري	ـــــ	
57	نزار عبد الواحد	السماوة	التاريخ

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

8	نعيم مسير	السماوة	اللغة الانكليزية
9	هاني حبيب بندر	السماوة	الكيمياء
10	يحيى صاحب الزعيري	السماوة	اللغة العربية
11	يوسف دهيرب عليوي	السماوة	
12	يوسف ناجي عبود	ـــــ	

يتضح لنا مما تقدم، وجود كوادر تدريسية لا سيما الاختصاصات العلمية من سكنة ألوية أخرى يتعذر عليهم الذهاب والاياب إلى محل سكناهم، مما حدى وزارة المعارف انشاء دور سكن لهم، فقد كانت المدينة تخلوا من تلك الاختصاصات وتعاني ايضاً من نقص في الكادر التدريسي، وكان القليل من ابناء المدينة كانوا يكملون دراستهم في الجامعات العراقية، لكن بعد العهد الملكي ازداد الوعي لدى سكان المدينة وأخذوا يتطلعون لإكمال الدراسة في الجامعات بمختلف الاختصاصات، ولم يقتصر الكادر التعليمي على المدرسين العراقيين بل كان في المدرسة مدرسين من الجنسية المصرية، وفي ادناه جدول يبين اسماء واختصاصات المدرسين المصريين في مدرسة ثانوية السماوة:

جدول رقم (5) يبين أعداد المدرسين المصريين في ثانوية السماوة[25]:

ت	اسم المدرس	اختصاصه
1	اكرم احمد	اللغة العربية
2	سيد فتاح	اللغة العربية
3	عبد العزيز الشرباصي	اللغة العربية
4	عبد الغني عريس	الطبيعيات
5	الفونسو امين لطوفي	اللغة الانكليزية
6	محمد العيسوي	اللغة الانكليزية
7	محمد عراب	الطبيعيات
8	محمود اسماعيل	اللغة الانكليزية
9	مغاوري احمد النادي	الرياضيات

يتضح من جدول أعلاه، أن المدرسين المصريين كانوا من اختصاصات مختلفة في الثانوية، وكان وجودهم في العراق بدافع المال نتيجة سوء الحالة الاقتصادية في مصر وزيادة أعدادهم في بلدهم، لذا جاءوا إلى العراق للتدريس في المدارس التي تعاني من نقص الكوادر التعليمية العراقية، نتيجة فتح العديد من المدارس وزيادة أعداد الطلاب، وذلك يتطلب زيادة في أعداد المدرسين، وحاجة المدارس لسد النقص الحاصل لديها، الأمر الذي أدى بالحكومة العراقية الطلب من الحكومة المصرية بإرسال مدرسين مصريين لسد النقص في الكادر، وكانت ثانوية السماوة خير مثال على ذلك.

ومن الجدير بالذكر، أن المدرسة عانت من نقص كبير في المدرسين، بسبب توتر العلاقات السياسية بين مصر والعراق[26] آنذاك وسحب المدرسين المصريين من العراق عام 1959[27]، ويمكن الاشارة إلى بعض ملاك مدرسي ثانوية السماوة للبنين للعام الدراسي (1961-1962)[28]:

وفي ادناه بعض سير المدرسين في ثانوية السماوة للبنين الذين استطاع الباحث الحصول عليهم:

1- **ابراهيم مالك الشعلان:** ولد في مدينة الدغارة عام 1933، دخل المدرسة الابتدائية عام 1940، تخرج من مرحلة المتوسطة عام 1948، وتخرج من مرحلة الثانوية في عام 1950، دخل كلية دار المعلمين العالية ببغداد-اختصاص رياضيات عام 1953، واثناء دراستهِ دخل في المعترك السياسي عن طريق النضال إذ سجن وعذب، قاد المظاهرات ضد الرجعية والتخلف، تخرج من الكلية عام 1957، خدم مدة (6) اشهر في الجيش العراقي، عين مدرسا في ثانوية الديوانية في نفس العام، نقل بعدها إلى ثانوية السماوة عام 1958 وبقى (4) سنوات فيها ثم نقل مدرساً إلى دار المعلمين الابتدائية في الديوانية عام 1962[29].

2- **حسين علي الغرة:** ولد في السماوة عام 1937، دخل مدرسة السماوة الابتدائية للبنين ثم ثانوية السماوة للبنين[30] وبعد تخرجهِ منها، دخل كلية التربية/ قسم الرياضيات_ جامعة بغداد، من أقوالهِ العامة: **"أن التلميذ الذي لا يحب معلمهِ لا يفهم الدرس بشكل صحيح، وقيل قديماً: أن من يكسب قلب التلميذ يكسب عقلهِ"**، عين في 5 ايلول 1959 في ثانوية السماوة[31].

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

3- **حميد جبار منصور الاعرجي:** ولد في منطقة الشرقي في السماوة عام 1934، أكمل الابتدائية في مدرسة السماوة الابتدائية ثم متوسطة السماوة عام 1950[32]، وانتقل عام 1955 إلى ثانوية الكرخ في بغداد، كان مديرها شاكر محمود ومن مدرسيها: قاسم محمد عبد الله (مجسمة)، يحيى الثعالبي لغة عربية، عبد الصاحب الموسوي احياء، عبد الرزاق صوان كيمياء، متى بيثون لغة انكليزية، تخرج من الثانوية وقُبلَ في كلية الهندسة، لكن بسبب الظروف الصعبة أضطر للانتقال إلى كلية التربية_ جامعة بغداد، تخرج منها عام 1961، وحصل على مرتبة الشرف، عين في ثانوية السماوة عام 1962، درس مادة الجبر والمثلثات والهندسة المجسمة[33].

4- **عبد جايد عبود الزركاني:** ولد في مدينة السماوة عام 1932، دخل مدرسة السماوة الأولى الابتدائية عام 1938، أكمل المتوسطة في متوسطة السماوة[34]، دخل معهد المعلمين العالي في بغداد عام 1953، درس علم الاحياء وتخرج عام 1957، كانت بدايات سيرتهِ التعليمية في ثانوية الشامية في لواء الديوانية، بقي (3) سنوات[35]، عاد إلى السماوة عام 1961 ليكمل مسيرتهِ التدريسية بمدينتهِ في ثانوية السماوة للبنين، كان مطلعاً مثقفاً مقتدياً بكثير من الشخصيات التي واكبت عصرهِ مثل: عالم الاجتماع الدكتور علي الوردي[36]، كان يمتلك مكتبة كبيرة تحوي كتباً علمية وثقافية ودينية، وقد أثر على الكثير من تلامذتهِ الذين أصبحوا شخصيات سماوية معروفة من الاطباء والاساتذة، تخرجوا من المدرسة الثانوية الوحيدة في المحافظة، كان عبد جايد من أعمدتها الركيزة في التربية والمعرفة، أما على الصعيد السياسي والاجتماعي كان ذو ميول ثقافية متحررة لا يميل إلى التحزب، رُشح بسبب قوة شخصيتهِ لتسلم منصب معاون مدير التربية سنتين ثم عاد إلى التدريس حسب طلبهِ[37].

5- **عبد الجليل حسن حمود:** ولد في منطقة الغربي في مدينة السماوة عام 1924، أُدخل إلى مدرسة السماوة الابتدائية، إذ دخل مباشرة في الصف الثالث الابتدائي لإجادتهِ القراءة والكتابة، كان ناجحاً واجتاز الصف السادس الابتدائي ليصبح الأول في لواء الديوانية، وألتحق بثانوية الديوانية، وفي مرحلة المتوسطة أُعفيَ من امتحان أخر السنة لحيازتهِ على معدل (85%) في كل مادة وكان الأول على صفهِ، طلب منهُ الالتحاق بكلية الملك فيصل في بغداد، إلاَّ أنهُ لم يلتحق بها لضعف الحالة المادية، لكن تمكن من انهاء دراستهِ الثانوية كطالب خارجي، إذ دخل الامتحان العام للدراسة الثانوية ونجح بالدور الثاني وبسبب إكمالهِ بمادة اللغة الانكليزية، ألتحق بدار المعلمين العالية وتخرج منها، ليتعين عام 1951 في متوسطة المدحتية ثم في ثانوية الديوانية بعدها نقل إلى متوسطة العقيلة في المشخاب عام 1954، وفي السنة نفسها فصل من الخدمة، والتحق بدورة الضباط الاحتياط، إلاَّ أنه لم يمنح رتبة ضابط، أُعيد تعيينهُ عام 1957 مدرساً في ثانوية الناصرية، وبعد ثورة 14 تموز 1958 نقل إلى متوسطة السماوة ليصبح بعد ذلك مديراً لثانوية السماوة للمدة 1963[38].

6- **عبد اللطيف محمد الشريف:** من مواليد السماوة عام 1929، دخل مدرسة السماوة الابتدائية عام 1936-1937 وتخرج منها عام 1941-1942، قبل في دار المعلمين ببغداد وتخرج منها عام 1947، عين معلماً على ملاك التعليم الابتدائي في ناحية المشخاب، وباشر فيها 15 ايلول 1947، أكمل فيها عام دراسي واحد ثم نقل إلى مدرسة الخضر الابتدائية للبنين، امضى (4) سنوات دراسية فيها، ادى امتحانات الدراسة الاعدادية كطالب خارجي للفرع الادبي عام 1951-1952 في مدينة الديوانية، نجح في العام نفسهِ وحصل على شهادة الاعدادية ودخل دار المعلمين العالية-قسم اللغة الانكليزية عام 1953-1954 وتخرج منها عام 1956-1957 بدرجة البكالوريوس

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

وبتقدير جيد، تعين بعد تخرجهِ مدرساً على الملاك الثانوي في متوسطة السماوة للبنين وكان مدرس اللغة الانكليزية الوحيد في المدرسة[39]، وقد رشحت وزارة التربية عام 1960 (30) مدرساً ومدرسة في اختصاص اللغة الانكليزية في كافة انحاء البلاد وادخالهم دورة صيفية في بريطانيا، وكان هو من ضمن المرشحين للدورة، بعد أن أمضى شهرين فيها عاد إلى العراق وباشر في ثانوية السماوة[40].

7- **هاني حبيب بندر:** ولد في السماوة عام 1940 في منطقة القشلة، كانت البداية مع مدرسة المنصور الابتدائية عام 1948، دخل في عام 1954متوسطة السماوة[41] ثم دخل ثانوية الديوانية للبنين عام 1957 وفي عام 1959 دخل جامعة بغداد_ كلية التربية/قسم الكيمياء، تخرج منها عام 1963، تعين في 31 تشرين الأول عام 1963 في ثانوية السماوة للبنين[42].

8- **نجم محسن نجم:** من مواليد السماوة عام 1934، أكمل الابتدائية في مدرسة السماوة الابتدائية، دخل ثانوية السماوة عام 1951 ثم انتقل إلى ثانوية الناصرية عام 1954، تخرج من كلية التربية/ قسم الجغرافية_ جامعة بغداد[43]، أول تعيينهُ في ثانوية السماوة كان بتاريخ 1962/10/17[44] ثم أنتقل إلى متوسطة 17 تموز ثم إلى متوسطة الطليعة، عرف بنزاهتهِ وحبهِ للعمل ودقتهِ في المواعيد واحترام الاخرين وسعة صدرهِ لطلبتهِ وكادره التدريسي، لديهِ مكتبة كبيرة معظمها كتب التاريخ والفلسفة، كان محباً للسفر ويمضي كل عطلة في الخارج وكانت اكثر اسفارهِ إلى تركيا وايران[45].

يتضح مما تقدم، أن هناك عدد من المدرسين يدرسون في الثانوية هم من خريجيها، إذ عمل بعضهم بعد تخرجهم مدرسين في الثانوية ولمدة طويلة.

ثالثاً: طلاب ثانوية السماوة إلى 1968.

اشترطت قواعد قبول الطلاب في مدرسة ثانوية السماوة، حصول الطالب على شهادة التخرج من الدراسة الابتدائية، وأن يكون معروفاً بحسن اخلاقهِ والسمعةِ الطيبةِ، ولديه شهادة جنسية ودفتر نفوس وشهادة صحية تثبت سلامته من الامراض المعدية، وتحتفظ المدرسة بملفات خاصة لكل طالب تحتوي على الهوية الصحية التي تضم عدة حقول عن المعلومات الصحية[46].

ايضاً هناك حقول خاصة عن معلومات الشخصية الموجودة في قيود الطلاب، تحتوي حقول خاصة على الاسم والتولد ومهنة الاب والعلامات الفارقة لكل طالب[47].

وكان انتقال الطالب من صفهِ إلى صف أعلى متوقفاً على اجتيازهِ الامتحان النهائي الذي يؤديه نهاية السنة الدراسية في المدرسة، عدا طلبة الصف الثالث متوسط الذين عليهم أن يجتازوا الامتحان العام للدراسة المتوسطة لغرض الانتقال إلى الدراسة الاعدادية، وكذلك الحال لطلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعيهِ، إذ عليهم اجتياز الامتحان الوزاري للانتقال إلى المعاهد والكليات[48].

وكان يفرض على الطالب أجور الدراسة المقررة رسمياً وهي: (3) دنانير للدراسة المتوسطة، (4) دنانير للدراسة الاعدادية، يستثنى من ذلك: الطلاب الذين بلغت معدلاتهم (85%) في الامتحان العام، وابناء الموظفين الذين لا تزيد رواتبهم عن (15) دينار شهرياً، والطلاب الفقراء المتمتعون بالسلوك الحسن[49].

وفيما يتعلق بأعداد الطلاب في ثانوية السماوة، تصاعد أعدادهم في المدة 1948-1958، أذ كان عدد الصفوف للأول متوسط عام 1948-1949 صف واحد بـ(51) طالباً، يقابلهُ (3) مدرسين، أما العام 1949-1950 بلغ عدد الطلاب (92) طالب وزعوا على صف أول متوسط (53) طالباً وصف ثاني متوسط (39) طالباً، في حين أن العام 1950-1951 أصبح أعداد الطلاب (128) طالباً وزعوا على المرحلة المتوسطة: الأول متوسط (59) طالب، الثاني متوسط (42) طالب، الثالث متوسط (27) طالباً، والجدول ادناه يبين أعداد الطلاب حسب صفوفهم وأعداد المدرسين:

جدول رقم (6) يبين أعداد الطلاب والصفوف لثانوية السماوة مع عدد مدرسيها للمدة (1948-1958)[50]:

العام الدراسي	عـــــدد	عدد الطلاب حسب الصفوف	المجموع	عـــــدد

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

	الصفوف	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	الرابع العلمي	الرابع الادبي	الخامس العلمي		المدرسين
1949-1948	1	51	—	—	—	—	—	51	3
1950-1949	2	53	39	—	—	—	—	92	5
1951-1950	3	59	42	27	—	—	—	128	5
1952-1951	3	65	44	31	—	—	—	140	7
1953-1952	5	81	48	36	20	—	—	185	8
1954-1953	8	73	73	37	17	9	23	232	10
1955-1954	9	107	52	76	—	—	14	249	12
1956-1955	7	85	78	60	—	—	—	223	11
1957-1956	7	107	79	52	—	—	—	238	8
1958-1957	7	127	90	62	—	—	—	279	11
المجموع	51	808	545	374	37	9	37	1.805	73

مخطط رقم (1) يبين التصاعد في أعداد الصفوف والطلاب والمدرسين لثانوية السماوة للمدة (1948-1958)[51]:

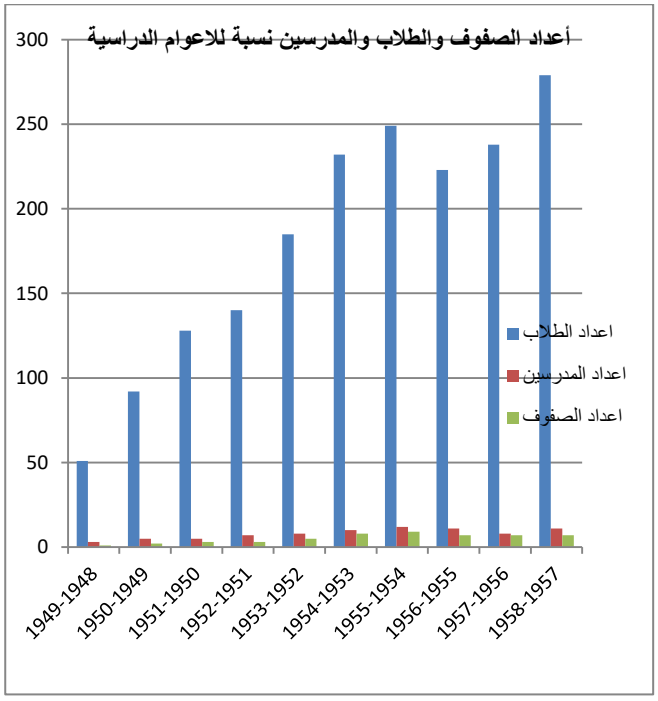

وعند القراءة التحليلية للجدول والمخطط أعلاه، نلاحظ الارتفاع المستمر في أعداد الطلاب لثانوية السماوة منذ تأسيسها عام 1948 وفي الوقت نفسه التذبذب في تلك الزيادة، ويدل هذا على الاهتمام المتزايد للجانب التعليمي من قبل ذوي الطلاب والرغبة في إكمال ابنائهم الدراسة، خاصة بعد أن تحولت إلى ثانوية في العام الدراسي 1952-1953 إذ شهد تزايد في اعداد الطلاب، ورغم غلق الصف الثانوي وتحول المدرسة إلى متوسطة في العام الدراسي 1955-1956 بسبب قلة الكوادر التدريسية في المدرسة، إلاَّ أن أعداد الطلاب كانت في تزايد مستمر نتيجة النمو المتزايد في التعليم الابتدائي، إذ عدت المدرسة المتوسطة الوحيدة في المدينة، وكان جميع خريجي الدراسة الابتدائية يلتحقون بها، فضلاً عن السياسة التي اتبعتها وزارة المعارف في رفد كل ما يلزم من وسائل للنهوض بالتعليم الثانوي ورفع مستواه وتشجيع الطلاب على إكمال دراستهم، من هذهِ الوسائل: توزيع الكتب والقرطاسية، الغاء الاجور الدراسية كان الأثر الملموس في زيادة أعداد الطلاب، أما بالنسبة للكادر التدريسي المكلف بالتدريس في ثانوية السماوة للمدة 1948-1958 قد حصلت فيهِ ايضاً زيادة ملحوظة، فبعد أن كان أعدادهم في العام الدراسي 1948-1949 (3) مدرسين، بلغ أعدادهم في عام 1952 (8) مدرسين، وارتفع هذا العدد إلى (12) مدرس اثناء العام 1955، ودل هذا أن أعداد المدرسين تباين من عامٍ لآخر، إلاَّ أن في عام 1956-1957 تناقصت أعدادهم في المدرسة، نتيجة الإجراءات الحكومية التي كانت وراء انتقال بعض الاساتذة الذين اشتركوا في المظاهرات التي حصلت في المدينة بعد العدوان الثلاثي على مصر.

وبعد التغيير الذي شهدهُ العراق في 14 تموز 1958، اتبعت وزارة المعارف سياسة الباب المفتوح أمام الشعب في التعليم الثانوي، إذ نلاحظ زيادة في أعداد الطلاب اثناء العام الدراسي (1958-1959) بشكل عام في العراق[52]، واستمرت الدراسة في ثانوية السماوة بشكل متصاعد لاسيما بعد أن شمل طلابها الراسبون في جميع الصفوف ومن مختلف المراحل الدراسية: الابتدائية، المتوسطة، والثانوية، بقرار الزحف الذي أصدرهُ عبد الكريم قاسم للعام الدراسي 1957-1958، عند توليهِ مجلس قيادة الثورة، وذلك تبركاً بإنتصار الثورة، واعتبارهم ناجحين إلى صف أعلى[53]، وأخذت أعداد الطلاب في التزايد مع الأعوام في مدة الستينات، وبذلك لم تستطع المدرسة استيعاب تلك الأعداد، مما جعل الدوام فيها وجبتين: صباحاً يداوم فيها الصف الثالث متوسط والرابع والخامس الثانوي وبفرعيهِ العلمي والادبي، ومسائي يدام فيهِ طلبة الأول والثاني المتوسط، إذ أصبحت مدرسة ثانوية السماوة مزدوجة على نفسها[54].

يتضح لنا أن لذلك الوضع أثرَ على النشاطات المختلفة في المدرسة، وهذا حرمها الافادة من الوقت الكافي لممارسة النشاطات الصفية واللاصفية والتفرغ كلياً إلى الدوام.

يعد التعليم الثانوي أهمية كبيرة لكونهِ: مرحلة تربوية مهمة في حياة الطلاب يزودهم بثقافة عامة، ايضاً صلة الوصل بين المرحلة الابتدائية ومرحلة التعليم العالي الجامعي، واكتشاف ميولهم وقدرتهم في التعلم وتشكيل شخصية الانسان وتهيئتهم ليصبح

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

لهم دوراً ناجحاً في حياة المجتمع[55]، وقد سعت وزارة المعارف من أجل ذلك تقليل الصعوبات التي تعترض الطالب وعدم التحاق الطلاب بالتعليم الثانوي، إذ وضعت الوزارة خطة لبناء أقسام داخلية في كل لواء لغرض اسكان الطلاب القادمين من الارياف والقرى لمواصلة دراستهم[56].

وينبغي الاشارة ايضاً، أن موازنة وزارة المعارف قد شهدت انتعاشاً واضحاً اثناء المدة 1950-1958، إذ ازدادت بشكل كبير عن السنوات التي سبقتها، لذا استثمرت الوزارة تلك الزيادة في تطوير المؤسسات التعليمية بما يتلاءم مع الزيادة المستمرة في نمو السكان، وفي ادناه جدول يبين تلك الزيادة في ميزانية وزارة المعارف:

جدول رقم (9) يبين ميزانية وزارة المعارف مقارنةً بالميزانية العامة للمدة 1950-1958[57]:

العام الدراسي	الميزانية العامة	ميزانية المعارف	النسبة المئوية
1951-1950	25.717.229	3.599.231	%14.0
1952-1951	30.820.227	4.092.917	%13.2
1953-1952	44,480.289	4.946.731	%11.1
1954-1953	50.015.017	6.786.927	%13.5
1955-1954	53.798.028	8.517.568	%15.8
1956-1955	55.200.908	10.044.757	%18.2
1957-1956	66.032.455	12.457.077	%18.9
1958-1957	76.934.300	14.327.604	%20.3

يتضح من جدول أعلاه، أن حصة المعارف من الميزانية العامة في الاعوام الأولى من عام 1950 ولغاية عام 1954 كانت قليلة جداً، ثم ازدادت هذهِ الحصة بعد عام 1954 إذ بلغت نسبة الزيادة (15.8%) بعد أن كانت النسبة عام 1950 لا تتجاوز (14.0%)، بعد ذلك اخذت حصة المعارف تزداد زيادة ملحوظة حتى وصلت عام 1958 (14.327.604) أي نسبة (20.3%) من الموازنة العامة وهذهِ تعد نسبة كبيرة جداً، وقد استثمرت الوزارة هذهِ الزيادة في تطوير المؤسسات التعليمية لاسيما مع تحسُّن الاوضاع المالية للدولة العراقية، بعد حصولها على اتفاقية مناصفة الارباح مع شركات النفط الاجنبية، وربما ميزانية وزارت المعارف كانت تزيد على جميع الوزارات العراقية عدا الوزارات العسكرية، وهذا يعني أن هناك اهتمام حكومي في مجال تطوير التعليم عن طريق زيادة التخصيصات المالية لوزارة المعارف، لأجل النهوض بالواقع التعليمي عن طريق بناء المدارس أو تطوير الكوادر التربوية بإدخالهم في دورات خارج العراق وكل مالهُ شأناً في مصلحة التعليم.

المخطط البياني رقم (2) يبين نسبة الزيادة المئوية لميزانية المعارف من الميزانية العامة للمدة (1950-1958)[58].

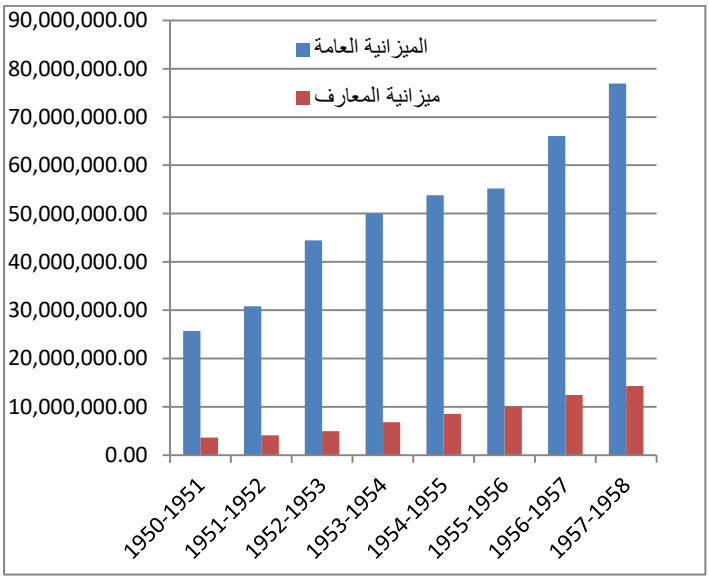

وقبلت المدرسة الطلاب على مختلف دياناتهم، إذ كانت عوائل اليهود والديانات الأخرى تسكن مدينة السماوة، قد وجد الباحث في سجل القيد العام في الخمسينات والستينات طلاب يهود ومسيح، بلغ عدد الطلاب اليهود في ثانوية السماوة (11) طالب، في حين وصل عدد الطلاب المسيح (12) طالب موزعين على الاعوام الدراسية من 1950-1963، ايضاً كان في السجل الكثير من الطلاب قادمين من مختلف ألوية العراق إلى ثانوية السماوة، لأسباب تتعلق بأولياء أمورهم جراء النقل الوظيفي، ضمت المدرسة ايضاً عدد من الطالبات لعدم وجود متوسطة خاصة بهن في المدينة، وصعوبة ذهابهن خارج المدينة لتكملة الدراسة المتوسطة[59]، حتى عام 1953 إذ أُنشئت متوسطة السماوة للبنات[60]، وفي ادناه جدول يبين أعداد الطالبات في ثانوية السماوة:

جدول رقم (10) يبين أعداد الطالبات في ثانوية السماوة للبنين حسب سجل القيد العام وللمدة 1948-1953[61]:

العام الدراسي	أعداد الطالبات
1949-1948	———

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

1950-1949	1
1951-1950	2
1952-1951	5
1953-1952	2

وقد تزايد أعداد الطلاب في ثانوية السماوة واستمرت تلك الزيادة خاصة بعد الاقبال على التعلُّم بين المواطنين، عندما أدركوا الاهمية المتزايدة للتعليم في حياتهم بعد 14 تموز 1958، تطبيقاً لأهداف الثورة التي جاءت بها وتنص على تثقيف الجيل الناشئ على الوعي الصحيح والثقافة المبنية على العدالة الاجتماعية والاخلاص، وعدم التفريق بينهم فكلهم اخوة في تولي قيادة الوطن في المستقبل[62]، وهذا ما يظهر واضحاً في جدول ادناه:

جدول رقم (11) يبين أعداد الطلاب لثانوية السماوة للبنين للمدة 1958-1968[63]:

العام الدراسي	الأول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	الرابع علمي	الرابع الادبي	الخامس العلمي	الخامس الادبي	المجموع
1959-1958	132	116	113	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	361
1960-1959	224	199	167	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	590
1961-1960	244	179	223	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	664
1962-1961	251	184	204	67	ـــ	98	ـــ	799
1963-1962	243	157	141	46	34	65	46	732
1964-1963	183	132	151	43	42	64	62	677
1965-1964	141	128	157	59	63	57	56	661
1966-1965	124	108	159	58	53	69	78	649
1967-1966	85	127	104	45	39	65	75	540
1968-1967	197	120	129	51	46	53	35	631

يتضح أعلاه، أن المدرسة تحولت إلى متوسطة من المدة 1958-1961، لاسيما بعد انسحاب المدرسين المصريين بعد تأثر العلاقات السياسية بين العراق ومصر المشار إليها آنفاً، وانتقال طلاب الثانوية إلى ألوية أخرى لإكمال دراستهم الثانوية، وأن سمة النمو الواسع والمتزايد في كل عام دراسي من الاعوام الدراسية المعنية هي الغالبة على جدول، وكانت الزيادة التدريجية في أعداد الطلاب في العام الدراسي 1958-1959 التي بلغت (361) طالب، وارتفاعها في العام الدراسي 1961-1962 إلى (799) طالب، يعد مؤشراً جيداً في الاعوام الأولى من ثورة 14 تموز 1958 من نمو وتطور التعليم الابتدائي واتباع سياسة الباب المفتوح في التحاق الطلاب إلى الثانوية دون قيد أو شرط من خريجي المدارس الابتدائية، لاسيما بعد قيام وزارة المعارف بتغييرات في أهداف التعليم الثانوي ومناهجهِ وطرائقهِ ووسائلهِ، إذ نجد أن الزيادة في الصفوف الثلاثة الأولى (المرحلة المتوسطة)، في حين تنخفض في الصفوف الثانوية، بسبب توجه القسم الأكبر من الطلاب عند نجاحهم من الثالث متوسط إلى المدارس المهنية لاسيما بعد أن قامت وزارة التربية على توسيع التعليم الصناعي في البلاد والاهتمام بهِ، لحاجتها إلى زيادة الايدي الصناعية، في حين ذهب القسم الآخر إلى دور المعلمين، وشهدت المدرسة ايضاً تحسن وتطور كبير في الخدمات التعليمية بعد اضافة جناح للمدرسة ومختبرات علمية من أجل استيعاب أعداد الطلاب المتقدمين على الثانوية، كذلك زيادة مواليد سكان المدينة، فضلاً عن التحسن الاقتصادي والاجتماعي وارتفاع المستوى المعاشي نتيجةً لارتفاع دخل الفرد، وانتشار الوعي بين سكان المدينة بشكل عام في سبيل التعليم.

ومن الجدير بالذكر أن المدرسة قبلت الاناث في الصفوف الاعدادية للفرع العلمي، لعدم وجود فرع علمي في ثانوية السماوة للبنات في بداية الستينات إذ كانت تضم الفرع الادبي فقط، لذا وجب عليهن الانتقال إلى ثانوية السماوة للبنين لإكمال دراستهن الثانوية للفرع العلمي[64].

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

الخاتمة:

1- أن تأسيس المدرسة يعد انعطافه في تاريخ التعليم الثانوي في السماوة، وكان مدرسوها نموذجاً بارزاً في المجالات التي مارسوها.

2- أن ثانوية السماوة كانت أول ثانوية في السماوة لجميع الطلبة الذين ينهون المرحلة الابتدائية آنذاك، إذ قبلت جميعهم بغض النظر عن دياناتهم ومن أية ألوية قدموا.

3- رغم عدم سعة صفوفها استوعبت الزيادة الطلابية عن طريق انشطارها إلى دوامين: صباحي ومسائي، ونُسبَ عدد من المعلمين للتدريس فيها بسبب النقص الحاصل في الملاكات الثانوية في المدينة، يقابلهُ زيادة في أعداد الطلبة واهتمام الاهالي بالتعليم الثانوي خاصة بعد ثورة 14 تموز 1958.

4- وسعي الوزارة بكل جدية إلى تهيئة المستلزمات العلمية التعليمية، ويدل ايضاً تحول المدرسة من ثانوية إلى متوسطة وبالعكس على التذبذب الحاصل في انتقال الطلاب من المدرسة وإليها، وكان التركيز على التعليم الثانوي من أولويات الحكومة للقيمة الاعتبارية لحامل شهادة الدراسة الثانوية كونها تؤدي في النهاية إلى دخول الجامعة، ومن ثم رفد مؤسسات الدولة والمجتمع بالمئات من المتخرجين الذين تسنموا مراكز متقدمة من المسؤولية في مؤسسات البلاد المختلفة.

5- شكلت في النهاية ثانوية السماوة صفحة مشرفة ومضيئة في تاريخ التعليم في السماوة.

الهوامش:

([1]) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة 3205907/6241، تجوال موظفي الوحدات الادرية لسنة 1946-1947، مقترح انشاء مدرسة متوسطة، و/65، ص 122.

([2]) **شاكر الزعيري:** من مواليد السماوة عام 1900، شخصية اجتماعية مهمة، تاجر حبوب واصواف، عضو مجلس بلدي، توفي عام 1956، مقابلة شخصية مع عزيز شاكر الزعيري في دارهِ الساعة العاشرة صباحاً، بتاريخ 5 كانون الثاني 2021.

([3]) مقابلة شخصية مع زيد عبد الشهيد دحام في دارهِ الساعة الربعة عصراً، بتاريخ 2 تشرين الأول 2020.

([4]) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة 8969/ 32050، تفتيش لواء الديوانية لسنة 1947-1948، و/73، ص 93.

([5])مقابلة شخصية مع زيد عبد الشهيد دحام، المصدر السابق.

([6]) وداي العطية، تاريخ الديوانية قديما وحديثا، المطبعة الحيدرية، النجف، 1954، ص 220.

([7]) نوال كشيش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق 1958-1968، دار المرتضى، بغداد، 2012، ص 40.

([8]) محمد عبد الكريم حجيل الفتلاوي، التعليم وتطور مؤسساته في لواء الديوانية 1921-1958، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة القادسية، 2017، ص 163؛ رعد عبد الحسين محمد، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب-جامعة البصرة، 2012 ، ص 39.

([9]) محمد عبد الكريم حجيل الفتلاوي، المصدر السابق، ص 164.

([10]) المصدر نفسه، ص 172.

([11]) مقابلة شخصية مع داخل حسن جريو عبر التواصل الاجتماعي الساعة العاشرة مساءاً، بتاريخ 5 تشرين الثاني2020.

([12]) محمد عبد الكريم حجيل الفتلاوي، المصدر السابق، ص 238.

([13]) مقابلة شخصية مع نزار عبد الواحد في دارهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 1 تشرين الثاني 2020.

([14]) غالب ابراهيم الكعبي، تاريخ التربية والتعليم في العراق (لواء الديوانية انموذجا) 1900-2003، مج:1، الدار البيضاء، بغداد، 2019، ص 220-221.

([15]) محمد احمد الغنام ومحمد سيف الدين فهمي، مستقبل التعليم الثانوي في العراق وحاجته إلى المدرسين 1965/1966-1974/1975، مطبعة الحكومة، بغداد، 1966، ص 77.

([16]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1951-1952، مطبعة الحكومة، بغداد، 1953، ص 39.

([17]) خنساء زكي شمس الدين، الاعدادية المركزية للبنين 1919-1939 دراسة وثائقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، 2014،ص 77.

([18]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1948-1949، مطبعة الحكومة، بغداد، 1951، ص 47.

([19]) ارشيف ابراهيم الكعبي، سجل معلومات المدارس الديوانية القديمة، سجل رقم (3).

* لم يتم العثور على المعلومات الخاصة بالموضوع.

([20]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، جدول كبار موظفي الدولة لسنة 1952، مطبعة الحكومة، بغداد، 1952، ص 69.

([21]) **عبد الله حسون الاحمر (1926-1974):** ولد في مدينة السماوة منطقة الغربي القديم، حصل على شهادة البكالوريوس في علوم الفيزياء من دار المعلمين العالية في بغداد وهي تعادل شهادة البكالوريوس التي تمنح لخريجي الكليات، عين مدرساً في متوسطة السماوة عام 1950 ودرس الفيزياء والرياضيات فيها، نقل إلى متوسطة الشنافية في قضاء الشامية التابع إلى لواء الديوانية عام 1953، عاد إلى متوسطة السماوة للبنين 1954 واستمر فيها حتى شغل منصب مدير المدرسة لعام 1958، ثم

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

نقل إلى متوسطة الشنافية مرة أخرى عام 1962 بعدها إلى متوسطة الرميثة للبنين 1963، ثم عاد إلى مسقط رأسهِ السماوة في ثانوية السماوة عام 1967، شارك في العديد من النشاطات العلمية والوسائل التعليمية والمنتديات الادبية والخطابية والنشاطات الرياضية، حاز على العديد من كتب الشكر والتقدير من قبل المشرفين التربويين ومدراء المدارس التي عمل فيها، توفى بمرض مفاجئ في صباح الاربعاء 28 اب 1974، مقابلة شخصية مع حسيب عبد الله حسون الاحمر في عملهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 17 تشرين الأول 2020.

([22]) مقابلة شخصية مع عبد الحسن جاسم البديري في دارهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 15 تشرين الأول 2020.

([23]) ينظر الملحق رقم (1)، صورة للكادر التدريسي لثانوية السماوة للعام 1962.

([24]) مقابلة شخصية مع زيد عبد الشهيد دحام، المصدر السابق؛ مقابلة شخصية مع عبد الرزاق عباس مظلوم في دارهِ الساعة الثامنة مساءاً، بتاريخ 10 تشرين الأول 2020؛ مقابلة شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع هاني حبيب بندر في عبر مواقع التواصل الاجتماعي الساعة الثالثة عصراً، بتاريخ 19 تشرين الأول2020؛ مقابلة شخصية مع نزار عبد الواحد، المصدر السابق؛ مقابلة شخصية مع شاكر جودة عليوي، المصدر السابق؛ مقابلة شخصية مع غازي موسى الخطيب في دارهِ الساعة الثالثة عصراً، بتاريخ 8 تشرين الثاني 2020؛ مقابلة شخصية مع حارث عباس الهرو في عملهِ الساعة الحادية عشر صباحاً، بتاريخ 22 تشرين الأول 2020.

* لم يتم العثور على المعلومات الخاصة بالموضوع.

([25]) الجدول من اعداد الطالب بالاعتماد على المقابلة الشخصية لزيد عبد الشهيد دحام، المصدر السابق؛ مقابلة شخصية مع حسين علي الغرة في دارهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 16 تشرين الأول 2020.

([26]) شهدت العلاقات العراقية-المصرية توتراً شديداً بعد اشهر قليلة من سقوط النظام الملكي في العراق عام 1958، لاسيما العداء بين جمال عبد الناصر والنظام الجديد، إذ وجه عبد الناصر عبر وسائل الاعلام المصرية اتهامات عنيفة على عبد الكريم قاسم، لكن الاخير لم يردّ على اتهامات وسائل الاعلام المصرية بشكل مباشر بل أوكل مهمة الرد إلى رئيس المحكمة العليا العقيد فاضل عباس الذي جعل من محكمتهِ منبراً للتشهير بالرئيس جمال عبد الناصر، إذ اتهم عبد الكريم قاسم الجمهورية العربية انها كانت تقف وراء ثورة الشواف عن طريق الادلة التي ضبطتها الاجهزة الرسمية العراقية وعرضها عبر وسائل الاعلام، لاسيما كان الرئيس جمال عبد الناصر قد عول كثيراً على ثورة الشواف معتقداً انها ستضع النهاية لحكم عبد الكريم قاسم وتنهي المد الشيوعي في المنطقة، للمزيد ينظر: سها سليمان علي، العلاقات العراقية-المصرية 1958-1968، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مج:8، ع:23، 2016، ص 416-417.

([27]) مقابلة شخصية مع حسين علي الغرة، المصدر السابق.

([28]) ينظر الملحق رقم (2)، كتاب رسمي عن ملاك ثانوية السماوة للعام الدراسي (1961-1962).

([29]) انتدب إلى المملكة العربية السعودية اثناء المدة (1970-1976)، أصبح مشرف تربوي اختصاص للمدة (1976-1988)، أُحيل إلى التقاعد عام 1988، حصل على العديد من كتب الشكر والتقدير اثناء مدة خدمتهِ التعليمية في اخلاصهِ بعملهِ وتميزهِ فيهِ, ينظر: غالب ابراهيم الكعبي، تاريخ التربية والتعليم في العراق-الذي علمني حرفا، مج:2، الدار البيضاء، بغداد، 2020، ص 124-125.

([30]) سجل اعدادية السماوة للبنين، سجل القيد العام رقم (1)، ص 109.

([31]) ثم عمل في ثانوية الطليعة للبنين، عام 1994 سافر إلى الجمهورية الليبية وعمل مدرساً فيها سبع سنوات حتى عام 2000، يذكر أنهُ يعشق هوايتين السباحة والرياضة إذ سبق ومثّل منتخب الثانوية ثم الكلية، زار كثيراً من الدول العربية منها: الكويت، ايضاً زار الدول الاوربية،، احيل إلى التقاعد في 15 تموز 1991, نقلاً عن المقابلة الشخصية لحسين علي الغرة، المصدر السابق.

([32]) د.ت.ع، اضبارة حميد جبار منصور، رقم: 16/231، كتاب سجل الخدمة.

([33]) انهى حميد السيد جبار خدمتهِ الوظيفية وأُحيل إلى التقاعد عام 1991، ورحل عن الدنيا بعد معاناة مع المرض الكلوي، إذ توفى بتاريخ 25 حزيران 2014, ينظر: زينب ساطع عباس، شخصيات سماوية معطاء، كتاب مخطوط.

([34]) اعدادية السماوة للبنين، سجل القيد العام رقم (1)، ص 18.

(35) ارشيف غالب ابراهيم الكعبي، المصدر السابق.

([36]) **علي الوردي (1913-1995):** عالم اجتماع عراقي، ولد في الكاظمية عام 1913، درس الابتدائية، حصل على المرتبة الأولى في الثانوية، أرسل بمنحة حكومية للدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت، عاد إلى العراق عام 1943، عين مدرساً لمادة الاجتماع في الاعدادية المركزية، سافر عام 1948 إلى جامعة تكساس وحصل منها على شهادة الماجستير، وفي عام 1950 حصل على شهادة الدكتوراه في الجامعة نفسها، عين استاذاً لمادة الاجتماع في كلية الاداب-جامعة بغداد عام 1950، أُحيل إلى التقاعد عام 1970، منحتهُ جامعة بغداد (استاذ متمرس)، لهُ كتب ومؤلفات كثيرة من البحوث والكتب والمقالات، لقب بالوردي لان جدهِ كان يعمل في صناعة تقطير ماء الورد، للمزيد ينظر: رشا خلف جاسم، الاعدادية المركزية للبنين في بغداد 1939-1958 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة المستنصرية، 2018، ص 104.

([37]) توفى عبد جايد في عام 1982 أثر نوبة قلبية, مقابلة شخصية مع انعام عبد جايد في دراها الساعة الرابعة عصراً, بتاريخ 1 اذار 2021.

([38]) وحتى 1972، ثم نقل إلى تربية الرصافة في بغداد ليصبح مديراً لثانوية عقبة بن نافع، وفي عام 1982 أُحيل إلى التقاعد, للمزيد ينظر: عبد الرضا نجم، السماوة تاريخ ورجال، ج:1، شركة السعدون، بغداد، ص 113-114.

([39]) مقابلة شخصية مع عدي عبد اللطيف محمد في دارهِ الساعة الثامنة مساءاً، بتاريخ 17 كانون الثاني 2021.

([40]) أوفد إلى السعودية للتدريس فيها عام 1969-1970 مع عدد من المدرسين من مختلف الاختصاصات لمدة (5) سنوات، كان غزير المعرفة باللغة الانكليزية، إذ أصبح مرجعاً للكثير من المثقفين والمدرسين والفنانين في ترجمة الكلمات المستعصية، توفي عام 2015, مقابلة شخصية مع عدي عبد اللطيف، المصدر السابق.

([41]) سجل اعدادية السماوة للبنين، سجل القيد العام رقم (3)، ص 438.

([42]) وبقي فيها (13) عاماً في التدريس، درس في مدارس أخرى لمدة مؤقتة لإلقاء المحاضرات في مادة الكيمياء، دخل مؤتمرات علمية ودورات في بغداد والسماوة، وحصل على درجات عالية وشهادات شكر وتقدير، غادر العراق عام 1993 إلى ليبيا للتدريس هناك في مدينة اوباري في ثانوية العلوم الاساسية، هاجر إلى استراليا في بداية عام 1998 وسكن في مدينة ملبورن عاصمة ولاية فيكتوريا إلى الآن, مقابلة شخصية مع هاني حبيب بندر، المصدر السابق.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

([43]) اعدادية السماوة للبنين، سجل القيد العام رقم (2)، ص 337.

([44]) د.ت.ع ، اضبارة نجم محسن نجم المرقمة 94/3983، كتاب امر وزاري (تعيين مدرسين) .

([45]) توفى نجم محسن نجم في بغداد في مدينة الطب عام 1993 أثر مرض عضال تاركاً ذكرى طيبة وسمعة مشرفة, مقابلة شخصية مع ميلاد نجم محسن في دارهِ الساعة السابعة مساءاً، بتاريخ 9 كانون الثاني 2021.

([46]) نوال كشيش محمد الزبيدي، المصدر السابق، ص 43.

([47]) مدرسة اعدادية السماوة للبنين، سجل القيد العام، رقم (1).

([48]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف 1948-1949، المصدر السابق، ص 7.

([49]) احمد راشد جريذي الفهداوي، الحياة الثقافية في مدينة بغداد لمدة (1929-1958)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة الانبار، 2005 ، ص 20.

([50]) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1948-1949، المصدر السابق، ص 47؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1949-1950، مطبعة الرابطة، بغداد، 1951، ص 44؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1950-1951، مطبعة دار الحديث، بغداد، 1953، ص 45؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف 1951-1952، المصدر السابق، ص 119؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1952-1953، مطبعة السعدي، بغداد، 1954، ص 45؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف 1953-1954، مطبعة الرابطة، بغداد، 1955، ص 45؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1954-1955، مطبعة السعدي، بغداد، 1956، ص 50؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف 1955-1956، مطبعة الزهراء، بغداد، 1957، ص 51؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1956-1957، مطبعة الحكومة، بغداد، 1957، ص 48؛ الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1957-1958، مطبعة الحكومة، بغداد، 1958، ص 55.

([51]) المخطط من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول رقم (6).

([52]) رحيم حسن محمد الشامي، تطور التعليم في العراق 1968-1979 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب-جامعة الكوفة، 2014، ص 34.

([53]) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء العامة ، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1957-1958، مطبعة الحكومة، بغداد ، 1959 ، ص 112.

([54]) مقابلة شخصية مع شاكر جودة عليوي، المصدر السابق.

([55]) شامل كويش سلطان محمد السعداوي، الواقع التعليمي في لواء الناصرية (1958-1968)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة ذي قار، 2014، ص 118؛ مبارك منصوري اسماء، مظاهر النهضة الثقافية والفكرية لليهود في العراق (1831-1951)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة محمد بوضياف، 2019، ص 19.

([56]) شامل كويش سلطان محمد السعداوي، المصدر السابق، ص 119.

([57]) جدول من عمل الباحث بالاعتماد على علاء الدين عبد الحسين القريشي، تطور التعليم في الكوت 1921-1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة واسط، 2016، ص 117.

([58]) مخطط من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (9).

([59]) مدرسة اعدادية السماوة، سجل القيد العام رقم (1)، ص 25، 29، 95، 160؛ سجل القيد العام رقم (2)، ص 220، 280، 289، 304، 317؛ سجل القيد العام رقم (3)، ص 361، 397، 470، 495، 514؛ سجل القيد العام رقم (4)، ص 621، 677، 685، 713؛ سجل القيد العام رقم (5)، ص 786، 804، 853، 871.

([60]) رعد عبد الحسين محمد، المصدر السابق، ص 39.

([61]) مدرسة اعدادية السماوة، سجل القيد العام رقم (1)، ص 121، 193، 196؛ سجل القيد العام رقم (2)، ص 219، 245، 290،310، 321، 361، 364.

([62]) غصون مزهر حسين المحمداوي، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق للمدة 1958-1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية تربية بنات-جامعة بغداد، 2005، ص 208.

([63]) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على اعدادية السماوة للبنين، سجل القيد العام رقم (4)، ص 597-745؛ سجل القيد العام رقم (5)، ص 746-893؛ سجل القيد العام رقم (6)، ص 894-1020؛ سجل القيد العام رقم (7)، ص 1021-1139؛ سجل القيد العام رقم (8)، ص 1140-1260؛ سجل القيد العام رقم (9)، ص 1261-1380؛ سجل القيد العام رقم (10)، ص 1381-1491؛ سجل القيد العام رقم، ص 1492-1694؛ سجل القيد العام رقم (12)، ص 1695-1976.

([64]) مقابلة شخصية مع هادي كاظم اليونسي في دارهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 3 تشرين الثاني 2020.

المصادر والمراجع:

الوثائق العراقية:

1- غير المنشورة

أ- ملفات وزارة الداخلية:

1- د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة 3205907/6241، تجوال موظفي الوحدات الادرية لسنة 1946-1947، مقترح انشاء مدرسة متوسطة، و/65.

2- د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة 8969/ 32050، تفتيش لواء الديوانية لسنة 1947-1948، و/73.

ب- السجلات والارشفة المدرسية:

1- مدرسة اعدادية السماوة للبنين، سجل القيد العام رقم (1) ،(2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10) ، (11)، (12).

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

2- ارشيف غالب ابراهيم الكعبي، سجل معلومات مدارس الديوانية القديمة، سجل رقم (3).

2- المنشورة

أ- التقارير السنوية:

1- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوب لسير المعارف لسنة 1948-1949، مطبعة الحكومة، بغداد، 1951.

2- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1949-1950، مطبعة الرابطة، بغداد، 1951.

3- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1950-1951، مطبعة الحكومة، بغداد، 1953.

4- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1951-1952، مطبعة الحكومة، بغداد، 1953.

5- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1952-1953، مطبعة السعدي، بغداد، 1953.

6- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1953-1954، مطبعة الرابطة، بغداد، 1955.

7- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1954-1955، مطبعة السعدي، بغداد، 1956.

8- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1955-1956، مطبعة الزهراء، بغداد، 1957.

10-الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1956-1957، مطبعة الحكومة، بغداد، 1957.

11-الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1957-1958، مطبعة الحكومة، بغداد، 1958.

12-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، مديرية الاحصاء العامة، التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1957-1958، مطبعة الحكومة، بغداد، 1959.

ب- مطبوعات حكومية اخرى:

1- الحكومة العراقية، وزارة المعارف، جدول كبار موظفي الدولة لسنة 1952، مطبعة الحكومة، بغداد، 1952.

ت- الاضابير الشخصية:

1. د.ت.ع، اضبارة حميد جبار منصور، رقم: 16/231، كتاب سجل الخدمة.
2. د.ت.ع ، اضبارة نجم محسن نجم المرقمة 94/3983، كتاب امر وزاري (تعيين مدرسين) .

الرسائل و الأطاريح:

1-الرسائل

1. احمد راشد جريذي الفهداوي، الحياة الثقافية في مدينة بغداد لمدة (1929-1958)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة الانبار، 2005.
2. حميد نعيم هادي، تطور التعليم في لواء الديوانية 1958-1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة كربلاء، 2018.
3. خنساء زكي شمس الدين، الاعدادية المركزية للبنين 1919-1939 دراسة وثائقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، 2014.
4. رشا خلف جاسم، الاعدادية المركزية للبنين في بغداد 1939-1958 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة المستنصرية، 2018.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054

5. زينب حبيب شمخي جبار، الحياة الاجتماعية في الديوانية 1958-1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب-جامعة الكوفة، 2014.
6. شامل كويش سلطان محمد السعداوي، الواقع التعليمي في لواء الناصرية (1958-1968)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة ذي قار، 2014، ص 118.
7. علاء الدين عبد الحسين القريشي، تطور التعليم في الكوت 1921-1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة واسط، 2016.
8. غصون مزهر حسين المحمداوي، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق للمدة 1958-1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية تربية بنات-جامعة بغداد، 2005.
9. مبارك منصوري اسماء، مظاهر النهضة الثقافية والفكرية لليهود في العراق (1831-1951)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة محمد بوضياف، 2019.
10. محمد جبار خضير العامري، السماوة دراسة في اوضاعها الادارية والاجتماعية 1958-1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة المثنى، 2013.

2- الأطاريح

1. رحيم حسن محمد الشامي، تطور التعليم في العراق 1968-1979 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب-جامعة الكوفة، 2014.
2. رعد عبد الحسين محمد، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب-جامعة البصرة، 2012.
3. محمد عبد الكريم حجيل الفتلاوي، التعليم وتطور مؤسساته في لواء الديوانية 1921-1958، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة القادسية، 2017.

الكتب:

1- زينب ساطع عباس، شخصيات سماوية معطاء، كتاب مخطوط.
2- عبد الرضا نجم، السماوة تاريخ ورجال، ج:1، شركة السعدون، بغداد، 2000.
3- غالب ابراهيم الكعبي، تاريخ التربية والتعليم في العراق-الذي علمني حرفا، مج:2، الدار البيضاء، بغداد، 2020.
4- محمد احمد الغنام ومحمد سيف الدين فهمي، مستقبل التعليم الثانوي في العراق وحاجته إلى المدرسين 1964/1965-1974/1975، مطبعة الحكومة، بغداد، 1966.
5- نوال كشيش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق 1958-1968، دار المرتضى، بغداد، 2012.
6- وداي العطية، تاريخ الديوانية قديما وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف، 1954.

المجلات:

1. سها سليمان علي، العلاقات العراقية-المصرية 1958-1968، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مج:8، ع:23، 2016، ص 416-417.

المقابلات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع انعام عبد جايد في دراها الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 1 اذار 2021.
2. مقابلة شخصية مع حارث عباس الهرو في عملهِ الساعة الحادية عشر صباحاً، بتاريخ 22 تشرين الأول2020.
3. مقابلة شخصية مع حسيب عبد الله حسون الاحمر في عملهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 17 تشرين الأول 2020.
4. مقابلة شخصية مع حسين علي الغرة في دارهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 16 تشرين الأول 2020.

5. مقابلة شخصية مع شاكر جودة عليوي في دارهِ الساعة السابعة مساءاً، بتاريخ 7 تشرين الثاني2020.
6. مقابلة شخصية مع زيد عبد الشهيد دحام في دارهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 2 تشرين الأول 2020.
7. مقابلة شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع داخل حسن جريو في دارهِ الساعة الحادية عشرة مساءاً، بتاريخ 5تشرين الثاني 2020.
8. مقابلة شخصية مع عبد الرزاق عباس مظلوم في دارهِ الساعة الثامنة مساءاً، بتاريخ 10 تشرين الأول2020.
9. مقابلة شخصية مع هادي كاظم اليونسي في دارهِ الساعة الرابعة عصراً، بتاريخ 3 تشرين الثاني 2020.
10. مقابلة شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع هاني حبيب بندر في دارهِ الساعة الثالثة عصراً، بتاريخ 19تشرين الأول 2020.
11. مقابلة شخصية مع عبد الحسن جاسم البديري في دارهِ الساعة الثامنة، بتاريخ 15 تشرين الأول 2020.
12. مقابلة شخصية مع عدي عبد اللطيف في دارهِ الساعة الثامنة مساءاً، بتاريخ 17 كانون الثاني 2021.
13. مقابلة شخصية مع عزيز شاكر الزعيري في دارهِ الساعة العاشرة صباحاً، بتاريخ 5 كانون الثاني 2021.
14. مقابلة شخصية مع غازي موسى الخطيب في دارهِ الساعة الثالثة عصراً، بتاريخ 8 تشرين الثاني 2020.
15. مقابلة شخصية مع ميلاد نجم محسن في دارهِ الساعة السابعة مساءاً، بتاريخ 9 كانون الثاني 2021.

Abstract

Education in Samawah was shortened to primary education until 1947, as the Samawah medium was established by the people in the small shop, as a result of the people's urgent need for post-primary education, as it burdened them sending their children to study in the center of the brigade because of their economic conditions, and the medium opened in 1948 after secondary students to complete their secondary studies.

الملاحق

الملحق رقم (1) صورة للكادر التدريسي لثانوية السماوة للعام 1962.

المصدر:

صورة محفوظة في مكتبة الاستاذ سامي نافع عليوي.

الملحق رقم (2) كتاب رسمي عن ملاك ثانوية السماوة للعام الدراسي (1961-1962).

المصدر:

امر اداري محفوظ في ارشيف الاستاذ حسين علي الغرة.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1038-1054